

على الطرقات الخارجية

على امتداد الطرقات الخارجية، في أطراف العاصمة بغداد، ثمة

أسواق متنقلة، يبيعون فيها اللحوم الطازجة، والرقي والبطيخ.

قطعان من الأغنام هنا، شاحنات محملة بالرقي والبطيخ

هناك، وسيارات واقفة يشتري أصحابها ما يريدون!



اسواق بلا إيجارات ودلايات ووجع راس!

كتابة / علي حاتم
تصوير/ نهاد العزاوي
ذهبتنا إلى طريق القنطرة السريع، قرب حي الأمين، تحت لهيب نار الصيف، وشاهدنا السوق المقام هناك. القصاب رعد محمد الذي كان يدور حول أغنامه، ويناديها بأسماء غريبة، برر بيعه اللحوم على الطرقات الخارجية، بأنه أسهل من البيع في الأسواق وهو يبيع هنا بكميات كبيرة، (لشة) أو (نصف لشة) ويتخلص من ثروة النساء والبيع بالأوزان الخفيفة (نصف كيلو غرام أو كيلو غرام) وهكذا... وعن معنى (كنارة) التي تردد على لسان القصابين قال: الكنارة هي الحديدية التي تعلق عليها اللحوم، وجمعها (كنارات).

أما القصاب عماد كاظم الذي يتمنطق بعدد من السكاكين، فبرر هو الآخر عمله هنا بغلاء الإيجارات في الأسواق، والابتعاد عن الرقابة المتمثلة بالصحة والأمانة.

قلنا له: ألا تلاحقكم الأمانة والصحة هنا؟ أجاب: كلا، لا أحد يصل إلينا، لا الأمانة ولا الصحة ولا هم يحزنون! عندما تركته لأذهب إلى مكان تجمع البطيخ والرقي، كانت رؤوس الأغنام المذبوحة مترصدة، والى جانبها الأيدي



والأرجل، وكلها ملطخة بالتراب. سيارات حمل كبيرة فيها أطنان من الرقي والبطيخ، فضلاً عن أكياس مشبكة من النايلون معبأة بأنواع من الرقي أو البطيخ، وهي ملقاة على الأرض وبأسعار زهيدة. سألنا محمد سعد سائق إحدى السيارات المحملة بالرقي لماذا لا تبيع محصولك في العلاوي؟ أجاب: بيعه بالرقى لماذا لا تبيع محصولك في العلاوي، هنالك غش ودلايات ويبيعون محصولنا على هواهم.

وما الفرق بين البيع هنا وفي العلاوي؟ أجاب: بيعنا هنا مباشر، وبسعر زهيد يتناسب ودخل المواطن، وفي هذه الحالة نربح أكثر والمواطن يشتري بسعر أقل أما في العلاوي فالموضوع مختلف تماماً.

عدد من أصحاب السيارات الواقفة، الذين اشترى كل واحد منهم كميات كبيرة من اللحم والبطيخ الرقي أكدوا على أن السعر هنا مناسب أكثر من السوق.

وقبل ان أغادر السوق حملت رقية وصعدت في إحدى سيارات الأجرة للوصول إلى بيتي، وقبل أن أغسل وجهي ويدي، وضعت السكين في الرقية، وكانت مخيبة للأمل، لونها باهت أقرب إلى البياض!

جولة في عالم الأحجار..

لماذا توصف الأحجار بالكريمة؟

متعالية. وفي الحديث النبوي الشريف (تختمو بالعقيق لأنه أول حجر أقر للرحمن بالوحداية) وقال (ص): إن أول حجر قال لا إله إلا الله محمد رسول الله في زمن عيسى هو الزمرد وهناك الكثير من الأحاديث والأقوال المأثورة والآيات القرآنية التي كان فيها ذكر طيب للحجر ووصفه بـالكرامة.

أين تكثر الأحجار الكريمة؟ الحجر موجود في كل مكان، فالهند تمتاز بالزمرد. وجوده هناك لحكمة ربانية للتوازن مع كثرة الأفاعي.. وفي البرازيل نجد الحجر البركاني بسبب وجود المناطق البركانية. فعندما تهدأ البراكين يقبل المهتمون بالأحجار للتفتيش عن هذا الحجر وقيل إن موارد هذه الأحجار تعادل الموارد النفطية في بعض الدول العربية. وفي العراق أيضاً هنالك أحجار كثيرة في شمال العراق وهناك جبل في راوندوز يحوي حجراً زاهي الألوان.. وفي كل بقعة من بقاع الأرض هناك نوع من الأحجار..

وما خصائص الأحجار الكريمة؟ لكل حجر خصائص معينة لا يمكن إيجازها هنا ولكن نخرج على بعضها فحجر اللازورد مثلاً يهدئ الأعصاب ويطرد الحمى ويعالج عجز القلب، كما يقال، وهو من الأحجار التي كان العرب يطيبون بها أما الحجر الشاذنج (الناذنج) فهو نوع من العقيق فيه ألوان ولونه الأحمر ذو شامات بيضاء يقطع النزف وهناك نوع يسمى (حجر الحركات) لونه أحمر وله حبات

عن هذا العلم وأساره وعن عالمه الغريب، الجميل الممتع في اكتشافاته، نلتقي الباحث عماد الحاج حسن ليحدثنا عن خصائص الأحجار الكريمة فيقول: عالم الحجر عالم واسع متشعب، وقد اتضح من خلال المعايير المرجعية والكتب القديمة أن الحجر له امتداد يصل إلى ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وإن البابليين أول من استعمل الحجر كصناعة للتماثيل إضافة إلى استخدامهم إياه في الطقوس الدينية، وفي المصادر فإن أغلب التماثيل البابلية مصنوعة من العقيق والياقوت الأزرق، وكذلك استخدام الفراعنة الحجر الكريم في ترصيع تيجانهم. أما لماذا سميت بالأحجار الكريمة لأنها لا تحوي على أي ضرر في حملها فهي أحجار كاربونية، كريمة بصفاتها وكرامتها

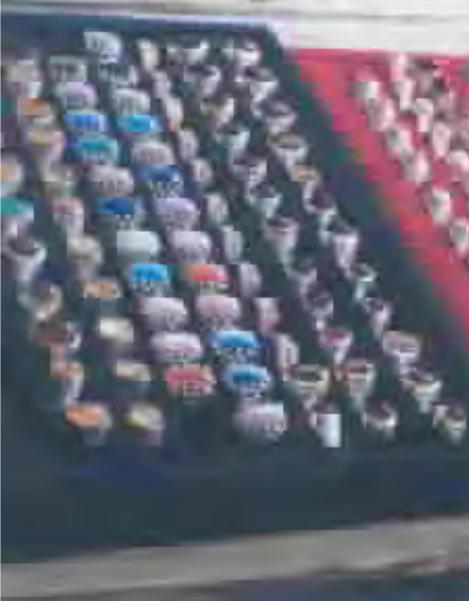
من الذاكرة

أجاثا كريستي في كربلاء

إعداد / كاظم ناصر السعدي
زارت الكاتبة الإنجليزية القصصية المشهورة أجاثا كريستي العراقية في فترة الاحتلال البريطاني وتحديداً في الثلاثينيات. ولم تكن تعرف ماكس مالوان.. لكنها من خلال عملها معه في التقنيات الأثرية في جنوب وشمال العراق توصلت ذلك وأمضت حياتهما معاً. وقد ذكر الأثري ماكس مالوان تفاصيل كثيرة عن حياتهما في العراق. ومن بين ما ذكره في مذكراته في مدينة كربلاء قوله: (قررنا ذات يوم

حار أنا وأجاثا أن نذهب للسباحة في بحيرة مالحة قرب مدينة كربلاء (يقصد بها السرازة). لكن في طريق عودتنا انفرت إطارات السيارة في الرمل وبدأ لنا حينها إنها لن تخرج منه وكان معنا لحسن الحظ حارس بدوي أرسلته معنا شرطة التجف لرافقتنا في الطريق إلى كربلاء. وبعد أن أدى الصلاة انطلق ليقطع (٤٠) ميلاً سيراً على الأقدام ليأتي بالمساعدة وبعد ذهابه بخمس دقائق قررنا ترويض أنفسنا على تحمل انتظار طويل ومخاطر محتملة وأن المنطقة لا بد أن

سابقاً وترك استخدامه لأن الغازات المنبعثة منه تؤدي إلى نقص في عمر الإنسان، كما يقال.. والأكثر شيوعاً في هذه الأحجار الذي يؤدي إلى قتل الإنسان هو حجر (الهباب) وهو حجر دموي شيطاني، لونه بني غامق إذا رميته في الماء أصبح الماء أحمر قانياً كلون الدم وإن لمسته بيدك سقط شعرك ولا يجوز حمله إلا بوقاية. وهناك أحجار شيطانية كان قد عمل عليها السحر فأصبحت مؤذية لمن يحملها وأقول إن كل شيء لا يرضي الله فهو حرام.



فرائد التراث..

*قال بعضهم لأحد الحكماء: يا فلان، ما بقي أحد في المجلس إلا اغتايك، فأندس الحكيم: إذا رضيت عني كرام عشيرتي فما زال غضباناً علي لثامها
*قال علي بن الجهم لبعض خصومه من الشعراء: يا دعي، فقال ذلك الشاعر: (وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه) فقال أحد الظرفاء لعلي بن الجهم: ما أنت وحضور المجالس، فمكانك الجسر وتصيد مها، في إشارة لبيته الشهر: عيون المهايين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري

الكلمات المتقاطعة

أفقي

- ١- من أشهر روايات الكاتبة المتألفة من زيادة.
- ٢- نعم بلغة اجنبية (م) من الأمراض السارية (م) / اعلن البشرى / باطن.
- ٣- الحس أو ما يطلق عليه في علم النفس الحديث بر(الحاسة السادسة) /

عمودي

- ١- شعائر (م) / طرق / نصف صالة.
- ٢- علم مؤنث / خصوصية أسرة.
- ٣- مدينة يمانية / البتول العذراء ام المسيح (ع) (م).
- ٤- اللسانيات / نجيب (م).
- ٥- تيسير / ناضجة (م).
- ٦- يشناق (م) / جدتها في العود.
- ٧- مدينة تركية / نصف وسام.
- ٨- نصف شفاف / رياضة يابانية تقليدية.
- ٩- من مراحل الشهر / يسمعون (م).
- ١٠- أمه / مالت / احد الوالدين (م).
- ١١- أداة شرط / ما يطلق على الشائعات الكاذبة التي تتقوّل بها السنة سوء / علامة (م).
- ١٢- تسبّط / مكانة او منزلة اجتماعية.

اعداد: علي البديري

العذراء

21 اب - 20 مايول

مشاكل الفراغ التي تعيشها لا بد ان تخرج منها بأي صورة. حاول قراءة الكتب او الدخول في المشروعات الصغيرة التي توجد حالياً وحتى وان كانت بطرية حتى تجد ما تحب ولكن لا تسلم ورك وعقلك للفراغ لينهش فيه. يوم السعد / الاربعاء، رقم الحظ / ٧

الاسد

21 تموز - 20 اهب

حاول ان تترك كل شيء هذا الاسبوع وتركز فقط في مشاكل عائلتك لانك اهدمت ذلك طويلاً، والان حان الوقت للرجوع قبل فوات الاوان وقبل ان تتفاهم المشاكل مع الطرف الآخر ومع الاولاد، اعلم ان الحب والرفق مهمان، لا تنسى ان تتفاهم مع الطرف الآخر. يوم السعد / السبت رقم الحظ / ١١

السرطان

21 حزيران - 20 تموز

افكارك السوداء التي تعيط بك الايام الماضية، لا بد ان تنتهي على الفور لانها ستصيبك بحالة من الاكتئاب الذي ربما يؤدي لمرض عضوي. حاول الخروج من الحالة والنظر للاشياء الايجابية من حولك خاصة اطفالك وافراد عائلتك. يوم السعد / الاحد رقم الحظ / ١٢

الجوزاء

21 ايار - 20 حزيران

طريق الالف ميل يبدأ عنك لفترة طويلة سيرودك مرة ثانية من جديد، وسيدا في تحقيق خطواته الاولى ولذلك ستميش حالة من السعادة والرضا. حاول الاستغناء عن كل ما لا تحتاجه من التكنولوجيا الحديثة التي تستهلك معظم وقتك. يوم السعد / الاربعاء رقم الحظ / ٩

الثور

21 نيسان - 20 ايار

طريق الالف ميل يبدأ بخطوة.. هذه الحكمة لا بد ان تعمل بها بشدة هذا الاسبوع، لانك متسرع في تحقيق الثراء والنجاح مما يعطل خطواتك بشدة، ولذلك عليك البدء بخطوة واحدة لا تسرع على حال حتى تحقق اهدافك العملية والمادية وايضا الشخصية. يوم السعد / الاثنين رقم الحظ / ٤

الجدلي

21 ايلول - 20 كانون

كثرة مشاهدتك افلام الرعب شيء غير صحي فحاول التجديد هذا الاسبوع بمشاهدتك افلام اخرى جديدة ورومانسية، او تناقش قضايا اجتماعية وسياسية مهمة، التجديد مطلوب ولا بد ان تكسر روتين حياتك وتخرج من جدول العمل اليومي. يوم السعد / الاثنين، رقم الحظ / ١٥

القوس

21 كانون - 20 ايلول

النجاح يخالفك هذا الاسبوع في العمل، ولكن هذا حثك لانك اجتهت بشدة في الايام الماضية. حاول التركيز في الاستمرار في هذا النجاح والنشاط دون النظر للناس الذين يبهطون من عزائمك لاغراض شخصية، الحب قائم لا محالة فلا تتعجل الامور. يوم السعد / الجمعة رقم الحظ / ٦

العقرب

21 ايلول - 20 كانون

لا بد ان تجعل علاقاتك مع الناس طيبة ولا تحاول دائماً الظهور بانك لا تحتاج للغير لانك الان في وضع مالي وصحي جيد. اعلم ان الدنيا لا تستقر على حال ولن تستطيع العيش بدون الناس، فلا تجعلهم ينفرون من حولك. يوم السعد / الثلاثاء، رقم الحظ / ٢٣

الميزان

21 ايلول - 20 ايلول

لا تسيء الظن باصدقائك حتى لا تعيش دائماً في حالة من القلق والشك، وحاول ابعاد افكارك السلبية عن عقلك وتفكيرك، اهتم بقراءة الكتب النفسية والدينية وخذ فترة للتأمل والحوار مع نفسك. يوم السعد / الاحد رقم الحظ / ٢

الرحم

21 اذار - 20 نيسان

حاول ان ترافق تصرفاتك هذا الاسبوع، لانك اصبحت شديد العصبية والانتقاد للآخرين، واصبح الآخرون ينظرون منك بصورة كبيرة فحاول ان تهدأ والا تستعزج لأي امر كان. يوم السعد / الجمعة رقم الحظ / ٧